

# شرح نونية ابن القيم (2) - المقدمة (2) - الثلاثاء 30-2-1441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في الدرس الماضي ذكرنا بعض ما يتعلق بنونية ابن القيم ذكرنا بعض الشروح - [00:00:00](#) ما تيسر ذكره منها وما تيسر الوقوف عليه هناك اشياء محاولات حول هذا الكتاب العظيم وبحاجة الى مزيد من البسط وسط المسائل وتوضيح هذه القواعد في علم الاعتقاد وعلى كل حال - [00:01:01](#) كانت النية وما زال الامر متروك للجميع ان القراءة تكون في شرح بن عيسى مع النونية وشرح بين عيسى بحث عنه الاخوان ما وجدوه في الاسواق لانه طبع في المكتب الاسلامي مرتين وصور بعد ذلك - [00:01:34](#) نفس المكتب والان لا يوجد في الاسواق واخيرا حقق في رسالة طبعت وش اسم المطبعة دار الخزانة ها؟ دار الخزانة. في دار الخزانة بحث رسالة دكتوراة واجتهد المشرف على المكتب معالم السنن وصور - [00:01:59](#) للاخوان المئة صفحة الاولى من هذا المحقق بعد اطلاع مع اننا قرأنا في شرح ابن عيسى قبل ثلاثين سنة بعرف انه سوف يطول ويمتد الزمان الى قد لا يترك. يطول جدة - [00:02:37](#) واستشرت بعض الاخوان في الاقتصار على النونية فقط. والتعليق عليها ومن اراد شرح ابن عيسى او غيره من الشروح يقرأ قبل الحضور ويستفيد ان شاء الله فان رأيت ان نقتصر على النونية اختصارا للوقت - [00:03:06](#) فبدل ما تصير عشرين سنة تصير عشر خلها تصير عشر ها؟ ان كان في العمر بقية. طال الله عمرك على طاعته. الله يعفو ويسامح والشعب هو متعب بالاختصار على انه نية لا شك انه متعب. وايسر لي ان اقرأ شرح - [00:03:27](#) يفتح لي المغاليق وييسر لي بعض الامور لكن الشغل مسألة تبي تطول ها هي عند الحاجة يرجع اليه. يكون بايدي الطلاب ويرجع اليه عند الحاجة الان اخذ ورد مع الطلاب في صحيح البخاري - [00:03:48](#) اكثر من خمسطعشر سنة وما انهينا المجلد الاول من فتح الباري لاننا نقرأ فتح الباري وبعضهم يقول لو اقتصرنا على المتن اختصرنا الوقت الى حد كبير جدا ولا شك ان في الشرح مسائل - [00:04:13](#) ومفيدة جدا تفتح ابواب مغاليق ويعلق عليها بما تيسر ولا شك ان مثل هذا اسهل لي وايسر علي اقتنيت نسخة قريبة من تاج العروس للزبيدي الطبعة الخيرية وكتب على جميع اجزائها العشرة - [00:04:33](#) ممن مما من به المولى على راشد ابن علي ان نجد الحنبلي في بعضها ال جريس هذا بحثت عن ترجمتي والتاريخ سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش بحثت في ترجمة هذا - [00:05:00](#) فاذا به من اهل نجد مولود في نعام من جهة الدلم والخارج ولذا يقال في ترجمته النعامي وترجمه ابن بسام وغيره وبهجة البيطار ترجمه ايضا في حلية البشر ولم يستطيعوا ان يحددوا سنة وفاته - [00:05:27](#) وفي الاعلام للزركلي توفي بعد الف ومئتين وثمان وتسعين والنسخة اللي انا ذكرت بخط قلمه سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش هم بعد فرق كبير. ها؟ فرق كبير. هم اخذوا التاريخ من بعد الف ومئتين - [00:05:54](#) وثمان وتسعين من رسائله او من رسالة له لا الشيخ صديق حسن خان مؤرخة بهذا التاريخ والرجل ترك نجد وانتقل الى تركيا في اسطنبول وسكن هناك والتقى بصاحب الجوائب احمد فارس - [00:06:18](#) الشدياق وصار له اه يعني حضور علمي هناك ومراسلات العلماء الامصار ما هو بهذا الشاهد. الشاهد اني في اثناء قراءتي لترجمته في

كتب التراجم قالوا انه كتب رسالة الى صديق حسن خان يطلب منه شرح النونية - [00:06:43](#)

يطلب منه شرح النونية وفي اثناء طلبه معه او قبله او بعده لانه متعاصرا الشيخ حمد ابن عتيق كتب الى صديق حسن خان اشرح النونية فهؤلاء الشيوخ يطلبون من صديق حسن خان يشرح منه نية - [00:07:08](#)

انه بإمكانهم ان اتصدوا لشرح لكن ان الصديق عنده آ آ سعة في المراجع وحضور في الطلاب حتى انه مما قيل فيه انه يكلف الطلاب وشروحه في الغالب مأخوذة من شروح من شروح الشوكاني - [00:07:33](#)

فلو نظرت الى تفسيره وجدت تفسير الشوكاني فتحا قدير بكامله بحروفه موجود وعليه زيادات الروضة الندية له هي من الدرر البهية الشوكاني بحروفها وفيها زيادات. ولذلك لما وطبع في بولاق قديما روضة الندية ما ما - [00:08:04](#)

تقدر تفرز لكن لما طبعه منير في الاخير لا والله في الاخير في اه ثلثي الكتاب اخذ يطبع الزوائد في الحاشية زوائد صديق في الحاشية فبان ان الرجل يأخذ من كتب الشوكاني بحروفها - [00:08:29](#)

وعلى كل حال هو من اهل العلم ومؤلفاته كثيرة جدا ونفعه الله به في الديار الهندية وتولى ولاية هناك في بوبال وان قيل فيه ما قيل من حيث التأليف انه لا يتولاه بنفسه - [00:08:59](#)

على كل حال كتبه نفع الله بها المقصود الشاهد من ذلك كله ان الشيخين طلبا من من صديق حسن خان ان يشرح النونية لكثرة مؤلفاته وتعدد الفنون التي طرقها وظنوا انه يأتي بما - [00:09:22](#)

لم يأت به غيره في شرح هذا الكتاب ان ما اعرف ان ان صديق حسن خان له شرح على النية الاستجاب نعم له على عقيدة هو على عقيدة السلف ما عنده الا اشياء يسيرة - [00:09:44](#)

انتقدت عليه ولا وعلى عقيدة السلف شيئا لا مهيب كثيرة ما هي بكثير الا يسيرا والشيخ بن سحمان رد عليه في بعض المسائل على كل حال فكان عليه ملاحظات وقال اشرح النونية ما تصلح. لا ما هي بحيلة ذي - [00:10:07](#)

لما تمر به الابيات لا لا يبيشرحوا على كم وجعله ابن تيمية شف الله يصلح قلبك. الان لو تأتي الى مبتدع تقول له اشرح الواسطية وشلون بيووجه يموت على اعتقاده - [00:10:33](#)

ما يصلح ان يكون رجل عليه ملاحظات وتطلب منه من جريس هذا مدح صديق وانه على مذهب السلف واثناء عليه ودعا له بالثبات وانه استفاد من كتبه ها ما زلنا نستفتي الاخوان. هو شرح بن عيسى يقول انه ينزل بعد آ اسبوع - [00:10:58](#)

والرأي للجميع لاني وعدت لو انا ما وعدت كان يمكن اني ارجع ان تكون هذه من من باب فالهيبه قبل القفز ها المتن فقط ننهي فقط ولا الشرح ها - [00:11:40](#)

لن نتطرق الى تفاصيل الابيات او رشاقي والله انا اليوم بالذات بعد ما قرأت في شرح ابن عيسى وغيره من الشروح اه ترجع لي اننا نقتصر على الاصل ما ادري والله وعاد اخواني يقولون يبون الشرح - [00:12:38](#)

الشرح فيه فوائد ونافع ومأخوذ من كل من كلام شيخ الاسلام وابن القيم في الجملة فيه نفع عظيم ها المرجع يعني عند الحاجة يقرأ. ما في شك هذا سهل ها - [00:13:08](#)

تصويت اللي بيبي الشرح يرفع يده بس خلاص اربعة. اربعة بس انتهيينا يعني المقرأة النونية فقط المتن ها وشرف بن عيسى وشرف الشيخ محمد بحيث انها تكون موجودة امامنا. وجودها - [00:13:46](#)

سهل يعني جيب هنا انت ايه انه نية اسمها كما قال المؤلف سماها بذلك الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية الفرقة الناجية هي ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه - [00:14:28](#)

الذين هم اهل السنة والجماعة كلها في النار الا واحدة التي هي الناجية سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. والصلاة والسلام على خير الانام وعلى اله وصحبه ومن اتبعهم باحسان. الى يوم الدين. ففي ليلة - [00:15:04](#)

الاربعاء الثالث من صفر من عام واحد واربعين واربعمئة والف. يبدأ شيخنا العلام عبد الكريم ابن عبد الله الخضير حفظه الله شرح

الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية المعروفة بنونية ابن القيم رحمه الله للامام ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب -

00:15:37

وبابن ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا. يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي

شهدت له بالربوبية جميع ومخلوقاته واقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته. وادت له الشهادة جميع الكائنات - 00:16:07

يأتينه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد

كلماته. ولا ان الله الاحد الصمد الذي لا شريك له في ربوبيته. ولا شبهه له في افعاله ولا - 00:16:37

صفاته ولا في ذاته. والله اكبر عدد ما احاط به علمه وجرى به قلا ونفذ فيه حكمه من جميع برياته. ولا حول ولا قوة الا بالله رضا عبد

لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة. ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:17:07

هل هو بالله والى الله في مبادئ امره ونهاياته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا صاحبة له ولا ولد له ولا كفؤ له. الذي هو

كما اثنى - 00:17:37

على نفسه وفوق ما يثني عليه احد من جميع برياته ما فيها بوالد شو ولا جناح ولا ولا ولد له ولا كونه لم هو لم يلد ولم يولد كما قال

جل وعلا - 00:17:57

وش النسخة التي معك ها في نسخة ثانية والد الطبعة المصرية في ثلاثين من ثلاثة واربعين ايه لا المحققة ولا ولد ما في والد ولا

ما في والد والد اي قبل ولا ولا بعد - 00:18:35

ما اشاروا انه موجود في بعض النسخ هذه المجلد الواحد المستقيم. لا لا مجرد هذا لا لا هذي التي عليها الفروق نعم لا اظن احسن

الله اليك ان انهم لا يشيرون للفروق في هذه النسخة اي لا هذي مجردة مجردة ايه - 00:19:20

التي فيها الفروق الاصح. اي نعم. ثلاث مجلدات. نعم ولا اشاروا ولا اشاروا ما فيها ما فيها هذي هي التي معي التي فيها

الفروق نار نعم كمل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه. وسفيره بينه - 00:19:59

وبين عباده وحجته على خلقه. ارسله بالهدى من دي خيرة برية وش عندك انه خيرة بريتنا. ايه واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وامينه على وحيه وخيرته من بريته. وسفيره بينه وبين عباده - 00:20:30

وحجته على خلقه ارسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. ارسله على حين فترة

من الرسل وطموس من السبل. ودروس من الكتب والكفر قد اضطربت ناره وتطاير في الافاق شراره. وقد استوجب اهل -

00:20:56

الارض ان يحل بهم العقاب. وقد نظر الجبار تبارك وتعالى اليهم فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقد استند كل قوم

الى ظلم ارائهم. وحكموا ظلم احسن الله اليك. وقد استند كل قوم الى ظلم ارائهم وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم - 00:21:26

الباطلة واهوائهم وليل الكفر مد لهم ظلامه شديد قتامة. وسبيل الحق عافيتنا اثاره مطموسة اعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد صلى

الله عليه وسلم صبح الايمان فاضاء حتى ملأ الافاق نورا. واطلع به شمس الرسالة في حنادس - 00:21:58

في الظلم سراجا ظلم. احسن الله اليك واطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجا منيرا. فهدى به من الضلالة به من الجهالة

وبصر به من العمى وارشد به من الغي. وكثر به بعد القلة - 00:22:28

واعز به بعد الذلة واغنى به بعد العيلة. واستنقذ به من الهلكة. وفتح به باعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. فبلغ الرسالة وادى الامانة

ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. وعبد - 00:22:54

فيه بعض النسخ ببعض النسخ زيادة وكشف الغمة لكن لماذا ما اثبتوها هم يوجد مع بعض طلاب العلم يوجد نسخة من يجي في

الدرس القادم جيبه نعم فبلغ الرسالة واعدل ما ناتي ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. وعبد الله حتى اتاه - 00:23:26

يقين من ربه وشرح الله له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره وجعل الذلة صغار على من خالف امره. واقسم بحياته في كتابه

المبين. وقرن اسمه باسمه اذا ذكر ذكر معه - 00:24:15

كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لاحد خطبة ولا تشهد ولا اذان ولا الصلاة حتى يشهد انه عبده ورسوله شهادة اليقين.

فصلى الله وملائكته ورسله وجميع خلقه عليه. كما عرفنا بالله وهذان اليه - [00:24:38](#)

وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلي وسلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين القارئ وفقه الله قال شرح واللائقة ان يقال تعليق - [00:25:08](#)

لان الشرح بهذا الكتاب على من سيأتي يحتاج الى عناء شديد وقلت لكم اني بدأت به قبل ثلاثين سنة سنة الف واربع مئة واحد عشر

ورأيت يحتاج الى مزيد من العناية والتفرغ التام - [00:25:40](#)

مما سأله اسمع وكل ما تيسر من الكلام اليسير وان كان هو افضل من لا شيء لكنه ما يشفي ما يشفي العليل ولا يروي الغليل المسألة

فيها شيء من الصعوبة - [00:26:12](#)

وعلى هذا تركت هذه المدة الطويلة وفي النهاية ان شاء الله يكون تعليق ولا شرح ولم ابخل مما يحضرنى من الكلام ان شاء الله

تعالى. جزاك الله خير لكن لن اتكلف اكثر مما - [00:26:35](#)

يسمح به الوقت يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المؤلف رحمه الله بدأ بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم حيث افتتحت

جميع سوره بالبسملة عدا براءة وثنى بالحمدلة كذلك فالقرآن افتتحت بسورة الفاتحة - [00:26:53](#)

التي اول اية فيها بعد البسملة الحمد لله رب العالمين وجاء في الحديث الذي حسنه النووي وقبله ابن الصلاح وجمع من اهل العلم كل

امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله رب العالمين - [00:27:38](#)

فهو ابتر فلفظ الحمد هو المحسن وما عداه من الالفاظ ضعيف حتى البسملة وما اضيف اليها من شهادة وغيرها كلها ضعيفة وحكم

بعضهم على جميع طرق الحديث والفاظه بالظعف وعلى كل حال يكفيني ان النبي عليه الصلاة والسلام استفتح - [00:28:03](#)

كتبه الى ملوك الارض بالبسملة وافتتحت القرآن الكريم كذلك بها وبالحمدلة ايضا وكان يفتتح خطبه بالحمدلة فاحيانا تجد بعض اهل

العلم يفتتح بالبسملة دون الحمدلة منزلا كتابه منزلة كتبه عليه الصلاة والسلام ورسائله - [00:28:35](#)

واحيانا تفتتح بالحمدلة دون بسملة واحيانا يجمع بينهما كما هنا وهو الاولى الحمد لله الحمد يفسر عند كثير من اهل العلم بانه الثناء

الثناء على الله بافعاله الاختيارية اذ لا مجبر له - [00:29:08](#)

جل وعلا واما غيره فيحصل منه افعال اختيارية وافعال اجبارية فالمدح والحمد على الجميل الاختياري لا على الجميل الاجباري

يعني ما تمدح شخص لانه طويل وتذم اخر لانه قصير او تمدح هذا لانه ابيض - [00:29:40](#)

او تذم هذا او العكس لانه يختلف لونه عن هذا لا الاشياء الاجبارية ما يحمد عليها وانما الاشياء الاختيارية التي للانسان ان يفعلها وله

ان يترك ان يتركها اما الله جل وعلا فهو محمود على كل حال - [00:30:05](#)

وتفسير الحمد بالثناء انتقده ابن القيم في الواابل الصيب وقال تفسير الحمد بالثناء وان قال به الكثير من اهل العلم بل اكثر اهل العلم

حينما يفسرون الحمد بانه الثناء انتقد ذلك بان بانه جاء في الحديث الصحيح - [00:30:29](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

قال اثنى علي عبدي جعل الحمد غير الثناء - [00:30:56](#)

وغاية بينهما الحمد لله يعني لا لغيره الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته يعني فرق

يسير في بعض النسخ بربوبيته وهذا معروف بالربوبية جميع مخلوقاته - [00:31:16](#)

هي شهدت سواء كانت شهادتها بلسان المقال وهذا لمن امن به واذعن له واو بلسان الحال في كل شيء له اية تدل على انه واحد كما

قال ابن المعتز و - [00:32:00](#)

وعجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فالمؤمن المعترف به جل وعلا شهادته بحاله

ومقاله بان هناك شيء يقال له لسان الحال - [00:32:34](#)

وان لم يتكلم بحرف وصوت لكنه ونزل منزلة الكلام وهذا ما يسمى بلسان الحال وهناك لسان المقال وهو معروف جميع مخلوقاته

تشهد له بالربوبية وقد ينطق الانسان الكافر بضد ذلك - 00:33:08

ينطق بضد ذلك ويزعم ان له ربا غير الله جل وعلا ولكن كما قال الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم واقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته جميع مصنوعاته التي هي - 00:33:39

مخلوقاته شهد له بالربوبية وهذا المعروف بتوحيد الربوبية وانه هو الخالق لا خالق سواه وانه هو الرازق وانه هو المحيي والمميت واقرت له بالعبودية وانه هو المستحق للعبادة ولا احد - 00:34:05

يستحق شيئا من العبادة سواه جميع مصنوعاته والمخلوق يحتاج الى خالق لابد ان يكون له خالق هم خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون هذه الاية هي التي جعلت جبير ابن مطعم - 00:34:30

يسلم ويقرأ الايمان في قلبه لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بسورة الطور وكاد قلبه ان يطير واقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته والمصنوع لابد له من صانع الخالق اسم ثابت - 00:34:55

بالنص القطعي ولكن الصانع وهو بمنزلة او بمعنى الخالق شيء درج عليه كثير من اهل العلم وهو المعتمد عند المتكلمين ويدل عليه قول الله جل وعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:35:19

لكن هل يقال على جهة الاسم مثل الخالق ولم يرد ولم يرد وان كان معناه صحيحا وادت له الشهادة جميع الكائنات الشهادة جميع الكائنات وهذا يشمل المتكلم وغير المتكلم منعاجموات - 00:35:42

وغيرها بل يشمل حتى الجمادات وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته الان اسند اداء الشهادة لجميع الكائنات والتعليل بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته - 00:36:14

هل يتلائم مع قوله ادت له الشهادة بما اودعها تلائم واذا قلنا بلسان الحال هذا امر واسع امر واسع ها هو المراد على كل حال لكن انا اريد ان يتسق الكلام. شف - 00:36:58

وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو بلسان الحال او بلسان المقال او بما اودعها من لطيف صنعه ها وشو على كل حال تعليلية بلا شك تعليلية لكن من الذي ادى الشهادة المودع او المودع - 00:37:27

ها تأمل ها تأملوا وادت له الشهادة جميع الكائنات انه لا اله الا لانه الله انه الله الذي لا اله الا هو ام مم مم شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته هذا ما فيه ادنى اشكال. اقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته بلا - 00:38:04

اشكال نعم لكن ادت له الشهادة جميع الكائنات الذي لا اله الا انه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها ها؟ انا اقول الذي ادى الشهادة المودع او المودع - 00:39:06

على كلامه المودع بلا شك لكن هل المودع ظرف يوضع فيه مودع يوضع فيه فالواضع هو الذي ادى ها شو قل لا وبصراحة وش اللي هذا كلام المؤلف واضح ان الذي ادى الشهادة هو جميع الكائنات - 00:39:32

لكن التعليل التعليل يجعل في الكلام شيء وانا مع انه ما عندنا تردد في صحة الكلام الان انا لما اعطيك شيء لما اعطيك شيء وتشترى به ما تريد وانت معترف اني انا الذي اعطيتك - 00:40:06

تكون انت صاحب الاصل ولا من اعطاك من عطاك لمن اعطاك لولا اللي اعطاك ما سويت شيء ولكن انا في اجهاد الاعطاء جعله يعكس له بفضل عليه وهنا ليس الكلام على المواطن كان على انه هو الله الذي لا اله الا هو - 00:40:35

الله الذي لا يختلف فيها احد الا من قال اجعل الالهة اله واحدا لكن انا اقول التعليل بما اودعها يعني انت لو لو جاء واحد وركب لك الة ونظرت في هذه الاية وفيها الالة وفيها ابداع وفي صنعها دقة وكذا - 00:40:59

تكون انت الذي ابدعتها الذي صنعها وليس انت صح ها؟ انا ودي اوصل للحق تذكر فيه رجل خارج الذي يذكره ابن القيم الان عرفة هنا ان نفس المعطى هو الذي شهد - 00:41:28

اذعن واقر. والمثال الذي تذكره لا انا مع انا ما اذكر انا ما اختلف في انه آآ ادت له الشهادة جميع المخلوقات قالت وهذا تقدم ايضا لكن بما اودعها بما اودعها شهدت بما اودعها - 00:41:56



شيخنا اعضاء ثاني فالمشتري هو الثاني والمعطي هو الاول لما يكون لو لم يعطيه الاول. ايه ما كانت المخلوقات ايش هذا وحدانية تبارك وتعالى لو لم يودع فيها يبقى الاشكال ما ادري والله - [00:42:16](#)

ما حنا بنتردد في اصل المسألة هذا مقطوع ومحسومة منتهية. لا انا اقصد تركيب الماية ايداع الله سبحانه وتعالى فورا صبح نشهد لله هو فضل منه سبحانه. اما كانت تعطي لصوته فعلا - [00:42:47](#)

وتسأل ما اتيت لا لا التنظيم قد لا يكون مطابق لكنه للتقريب يعني ما يعني اللطيف الصنع وبدية الايات يعني اعانها على ان تشهد. صحيح هذا لنفهم يا شيخ والصيام. ها - [00:43:05](#)

وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته. يعني يعني هذا هذا لطف الصنع والاتقان لا شك انه حملها على ان تشهد - [00:43:44](#)

لانها فكرت في نفسها اولاً وفي انفسكم لان امرنا بذلك وفي انفسكم افلا تبصرون؟ واذا ابصرنا وفكرنا شهدنا صح ولا لا؟ ها شو شو لا هو التفريق بالحال والمقال يحل كل الاشكالات - [00:44:15](#)

لان الكافر لا يشهد وقد يشهد بضد الربوبية وكذلك الى اذا قلنا بالحال بلسان حالها شهدت ماذا تنصر في اشكال ما في اشكال. حتى في العبودية صلى الله عليه الاقرار بالعبودية وانه انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا - [00:44:48](#)

وان جحدوا بها استيقنتها انفسهم. يعرفون ان انهم يعبدون يعبدون فرعون ويؤلفونه وانه لا يستحق عبادة وان ما في فرق بينه وبين الناس لكن احيانا خوف ورجاء وهؤلاء الذين يعينون يعين العاصي على معصيته - [00:45:27](#)

مثلاً خوفاً منه او رجاء لما عنده من هذا النوع اذا انتهى الاشكال اللي حصلنا عليه ما في اشكال الاصل المسألة ما فيها اشكال. لك التركيب. لا بس عندي انا ان التعليل يحتاج الى - [00:45:50](#)

وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته في الحديث الصحيح ان ام المؤمنين جويرية بنت الحارث - [00:46:10](#)

جلست في مصلاها بعد صلاة الصبح تذكر الله جل وعلا وخرج النبي عليه الصلاة والسلام ورجع وهي في مصلاها على هذه الحال فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات - [00:46:36](#)

لو وزنت بما بجميع ما قلت لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يسأل كثيراً انه هل يتعدى ان يتعدى هذه الكلمات الاربعة تتعدى الى غير سبحان الله وبحمده - [00:46:57](#)

من باب الذكر المضاعف فتقول ها لا حول ولا قوة الا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة قس عليها استغفر الله عدد خلقه والى اخر الاذكار المطلوبة الاصل ان الاذكار توقيفية - [00:47:30](#)

الاصل ان الاذكار توقيفية. وسبحان الله لها اخوات لها اخوات الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فهل اخواتها في حكمها؟ فتقول قل الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزناته الى اخره - [00:47:56](#)

او يقتصر على ما ورد وفي المواضع الاخرى والالفاظ الاخرى والجمل الاخرى لها مواطنها ومواضيعها بعضهم يطرد هذا جلست تذكر الله او تذكر تذكر ايه لأ هو المقصود ان ان جميع ما قالته في ساعة او ساعتين هذا يقال في اقل من دقيقة - [00:48:25](#)

هم هذا يقال في اقل من دقيقة نعم اجعل فوجدنا جنس الحب موجود يصلح التنظيم هذا قول معروف ربنا ولك الحمد ملاء السماء وهذا سبحان الله العظيم تستطيع ان تقول سبحان الله ملاء ملاء السماوات والارض. هذا القول معروف - [00:49:01](#)

ويناقش ويسأل عنه كثيراً لانه مريح مريح. هالحين لو قلت سبحان الله الف مرة ما قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله الف مرة وانت قلتها سبحان الله الف مرة - [00:49:34](#)

يحصل لك الاجر صار اجر الف مرة قل هو الله احد المواطنين شو مثل قل هو الله احد شو ثلاث مرات لا هذا يختلف هذا. لان التشبيه لا يقتضي المشابهة من كل وجه - [00:49:53](#)

قل هو الله احد ومن ينفي حصول الضرائب اذا قلت اه انت الان تقول سبحان الله مليون مرة او تقول سبحان الله عدد خلقه عدد

الخلق جاء به النص وباعتقاد الثوار - 00:50:23

نقطة تواصل قوس اعتقاد الثوب انه يساوي هذه المدة هذه جاء بها الناس ما نقدر احنا نقول ملاء السماء ما نقدر نقول وسبحان الله الله اكبر ما نستطيع نأخذ الثواب نفسها لكن كوني اقول الله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه - 00:50:54  
من دون اعتقاد الثواب اللي جاب سبحان الله وبحمده الاصل في الذكر. لا هو الكلام في جواز القول وطرده ما جاء في الحديث فرق بين الجواز القومي ما جاز قوله الى الى ان اقتصرنا على الوارد - 00:51:14

ولو اذكار توقيفية نعم صنعتكن مع تاه ما يجوز تقول اذا تعدينا ما جاء في الحديث صار ما يستفيد رجل هذا النص لهذا النص هم وشو وسبحان الله اللهم - 00:51:42

و لابد ان لا هو ما قيل في هذا الحديث عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه. هل يتعدى سبحان الله وبحمده ولا لا سلام عليكم صح صح بجمع بجمع الكلمات الرابع - 00:52:35

لكن اترك الباقيات الصالحات لا حول ولا قوة الا بالله يعني ما ورد فيه نص هذا ما في نزاع ولا اشكال هذا على ان هذا توقيفي على ان الازكار توقيفية - 00:53:12

واجاب بعضهم عنها بان النبوة يختلف معناها عن الرسالة وانك وانه اذا قال ورسولك الذي ارسلت انه ما جاب جديد لكن اذا قال نبيك الذي ارسلت الا النبوة لها معنى والرسالة لها معنى - 00:53:37

من رواف من ما ورد فيه نص صحيح لا نزاع فيه. مو بمحل النزاع. انت بشيء لم يرد فيه نص. لا حول ولا قوة الا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:53:59

هل في محظور من هذا بالنسبة للذكر اوسع احسن الله اليك على كلامهم ان الذكر توقيفي الذكر المقيد بوقت او او عدد او مدة او لكن ذكر الله على على كل حال. لكن ان تقرنه بلفظ وارد - 00:54:31

وتلحق بين هذا اللفظ وهذا اللفظ ترى مسألة مبحوث العلما يختلفون فيها مم لو شخص وسبحان وعدد الاشجار مم ان نقول توقيف اذا قلنا توقيف هو توقيف بالجد ذكر لها اعدادا نص على اعداده فلو كان - 00:54:52

يتعدى مثل هذا الى الجميع. وما كان في تخصيص عدد معين لكن يبقى انه احيانا في اشارات تدل على عدم التوقيف. مثل من قال لا اله الا الله لا شريك له لأمك وله الحمد - 00:55:31

وعلى كل شيء قدير مرة فحصل له كذا وكذا ولم يأتي احد بمثل الا من جاء بمثل ما قال او زاد او زاد على كل حال المسألة قابلة للنقاش لكن - 00:55:50

الامام الشافعي وصلى الله على نبينا محمد نعم مم. لولا ان ملاحظة لهذا في رسالة الشافعي وايضا كان بعض الناس ينكره ينكر مثل هذا لانه موجود في دلائل الخيرات هذا مأخوذ من دلائل الخيرات وهذا كتاب بدع وكتاب كذا كانه موجود في رسالة الشافعي نعم - 00:56:16

عدد ما احاط علما قولها مرة نقدم لا لكن لو لو اضفتها الى اذكار الصباح ومسا واتممتها يوميا الجواز طوله الان مطلقا كون التقييم كونه يعد من الورد وكذا هذا الشيء اصلا حتى لو سبحان الله والله لو تقيت بهذه الرسالة - 00:56:50

لان لان الراجح وصلنا عليه مم الراجح ثقيل والله اما الالتزام بوقت او مكان او عدد يحتاج الى توقيف. واما قول الشيء شيء عابر انت مثلا تدعو بما تحتاج وفي اي وقت لكن ما تخصص له وقت معين - 00:57:21

وسبحان الله وبحمده عدد خلقه من يحصيهم لا يحصيهم الا من خلقه ورضا نفسه ولك الحمد حتى ترضى وزنة عرشه والعرش بالنسبة المخلوقات السماوات السبع بالنسبة الى العرش كدراهم سبعة القيت في فلاة - 00:57:56

قل زنة عرشه تصور زنة السماوات السبع والارضين ومن فيها لا شيء بالنسبة الى العرش ولذلك اختير من بين المخلوقات ومداد كلماته قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنافذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - 00:58:52

والمراد جنس البحر تصور ان الجميع بحار الدنيا والمحيطات بحر وانت تحبي من هالبحر الى ان ينفاد وتكتب شيء ما ما يتصوره

عقل فوق طاقة العقول البشر مثل هذا ولذلك قال ومداد كلماته - 00:59:18

والبحر يمدده من بعده سبعة أبحر ولا اله الا الله الاحد الصمد الذي لا شريك له في ربوبيته ولا شبيهه له في افعاله ولو في صفاته غادي  
نوقف على هذا - 00:59:51

خلاص انا ماني بفاتح بابي ثاني تشغلنا بعد. ها من هو لا اله خله سيعلق على وشو ان شاء الله وقفنا عليه الحين شو في كلام في  
الذات وفي كلام في امور تأتي اخر شي مداد كلماته ايه وقفنا على مداد كلمة نعم - 01:00:15

يعني اللي قريرته لا اله الا الله الدرس القادم ان شاء الله الذي يستحضر الكلام على الذات في شرح الواسطية اللي حضر قلت ما  
حظرت. ايه. انت حاضري يا ابو عبد المالك - 01:00:52

ها؟ ايه الله يعينك الله يتوب علينا سبحانه اللهم وبحمدك عندك نسخة زود يا شيخ - 01:01:15